

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

مستخفياً و (السَّرَقَةُ) شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية و الجمع (سَرَقٌ) مثل قصبة وقصب .

السَّرَاوِيلُ .

أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي (السَّرَاوِيلُ) و هو (السَّرَاوِيلُ) وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي (السَّرَاوِيلُ) وهو (السَّرَوَالُ) .
و الجمهور أن (السَّرَاوِيلَ) أعجمية وقيل عربية جمع (سَرَوَالَةٍ) تقديرها و الجمع (سَرَاوِيلَاتٌ) .
سَرَيَاتٌ .

الليل و (سَرَيَاتٌ) به (سَرِيًّا) والاسم (السَّرَايَةُ) إذا قطعته بالسير و (أَسْرِيَاتٌ) بالألف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء إلى مفعول فيقال (سَرَيَاتٌ) يزيد و (أَسْرِيَاتٌ) به و (السُّرِّيَّةُ) بضم السين وفتحها أخص يقال (سَرِيذًا سُرِّيَّةً) من الليل و (سَرِيَّةً) والجمع (السُّرَى) مثل مدية و مدى قال أبو زيد ويكون (السُّرَى) أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب (سَرَى) في المعاني تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال ابن تعالى (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسُورُ) والمعنى إذا يمضي وقال البغوي إذا سار وذهب وقال جرير .

(سَرَتِ الْهُمُومُ فَبِتَتْ غَيْرَ نِيَامٍ ... وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ) .

وقال الفارابي (سَرَى) فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطي (سَرَى) عرق السوء في الإنسان وزاد ابن القطاع على ذلك و (سَرَى) عليه الهم أتاه ليلا و (سَرَى) همه ذهب .

و إسناد الفعل إلى المعاني كثير في كلامهم نحو طاف الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل و النشاط وعداك اللؤم و قول الفقهاء (سَرَى) الجرح إلى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه (فَسَرَى) إلى ساعده أي تعدى أثر الجرح و (سَرَى) التحريم و (سَرَى) العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدم .

و (السَّرِيَّةُ) قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية والجمع (

سَرَائِلَا (و) سَرِيَّاتٌ (مثل عطية وعطايا وعطيات .

و (السَّرِيَّانُ) الجدول وهو النهر الصغير والجمع (سُرِّيَّانٌ) مثل رغيغ و رغفان و

(السَّرِيَّانُ) الرئيس والجمع (سَرَاةٌ) وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه